

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

في قضية مشتعلة بینا لكن ما ادری وش حکمها مثلا يكون اشتري شريط خارج المسجد ويفعل الفلوس في المسجد او مثلا يقول لا الوفاء بالمسجد ما فيه بأس. اقول الوفاء بالمسجد ما في بأس. اما الشراء المسجد ما يجوز - [00:00:01](#)

حتى لو هو كتاب علم مثلا ما يجوز. نعم؟ ليست العلة واحدة هذا وفي ثبت الوفى في المسجد بعهد الرسول عليه الصلاة في غرمة جاء ابي جابر. وغيره. واجد كذا. واظن ابن ابي ابي حدرد - [00:00:21](#)

ثم الوفاء مهوب بيع للشر. الوفاء براد انه قضى واجب السؤال عن هذا لا بأس به ولكن الترك اخر. يصبر لن يطلع. حتى لو عنده عليه يصبر لين يطلع الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:00:41](#)

اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول الله. باب قال المصنف رحمة الله تعالى باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن عن ابن جريج قال اخبرني عمر ابن عبد الله - [00:01:11](#)

ابن عروة قال سمعت سمع عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام - [00:01:31](#)

الذرية نوع من الطيب والصدقة هذا بيان حكم هذا الحديث. وهذا السندا ما مر عليه مثله في البخاري حدثنا عثمان ابن هيثم او محمد عمرو. قال البخاري رحمة الله شك - [00:01:51](#)

هل هو حدثه عثمان او حدثه محمد؟ ابن يحيى الذهلي عنه. وهذا قليل من البخاري امام مر علي ما مر علينا قبل هذا الكلام علينا عندكم؟ في الحديث السندي حدثنا عثمان بن هيثم المؤذن البصري او حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي عنه اي عن عثمان ابن الهيثم شك هل حدث عن عثمان - [00:02:11](#)

بواسطة الذهلي او بدونها الذهلي او بدونها وهذا غير قادر للعثمان من شيوخ البخاري وروى عنه عدة احاديث بلا واسطة منها في اواخر الحج وفي النكاح. عن ابن جريج عبد الملك - [00:02:41](#)

ايه هو صحيح ما يقترح ما دام الكل ثقة هو ما يقترح في صحة الحديث. لكن انا غريب ما مر علي مثل هذا سياطي. انما ما اذكر انه مر علينا في دراستنا - [00:03:01](#)

مثل هذه النواذر ينبغي انها تقييد وانا قلت لكم من قبل فانه ينبغي ان يكون دفتر اذا حديث فيه مسائل كثيرة او نادرة او مثل هذا السندا. انه يقيد او مثل ما مر علينا قبل ليال حدثنا ابو هريرة رواية لانها قد يصعب عند تدريس المصطلح - [00:03:21](#)

ان تستحضر التمثال لما قالوا عنه انه مفهوم حكما اذا قال رواية. فاقول مثل هذه اشياء ينبغي لطالب العلم انه يحرص على تقييدها. لانه يمكن ان يحتاجه في يوم من الايام. كما مر علينا ايضا - [00:03:51](#)

حديث آا زوجة رفاعة القروي لم يمر علينا مبسوطا بابسط مما مر علينا قبل ثلاث ليال او اربع ليال حين خاصمته عند النبي عليه الصلاة والسلام وقال انها كذبت ولكنها نازز لانه لم لم يسرقه البخاري فيما مر عليه - [00:04:11](#)

بهذا بهذا السياق المطول وفيها فوائد تتعلق بالحكم والقرار اشرنا اليها وفيما كنا نحن فيما كنا نقرأه. اما ان تبهوني او انبهكم على مثل هذا الفوائد بشرط ان تقييد انه يكون تنبيه بدون تقليد فهذا ضياع وقت. ان شاء الله ها - [00:04:31](#)

طيب انا انبهكم اذا اذا لم انسى وانتم ان نسيت فذكروني. طيب المهم هذا التقييم. يعني لان البخاري امام حافظ حافظ معروف بقوه الحافظة والذاكرة ولكن سبحان الله العظيم سبحان من لا ينسى - [00:05:01](#)

نعم، باب المتفلات للحشر. حدثنا عثمان. قال حدثنا جرير عن منصور عن علقة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجلات للحسن. المغيرات خلق الله تعالى. ما لي - [00:05:21](#)

العن من لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه نعم. المتبلاجات للحسن التفلج ان تبرد المرأة اسنانها ليبتعد ما بينها. وكانوا يعودون ذلك من جمال الاسماء. فكانت المرأة - [00:05:51](#)

تبرد اسنانها من اجل ان تتفلج وتتوسع. وقوله للحسن يتحمل ان يكون هذا قيدا ويتحمل ان يكون بيانا للواقع. فان كان قيدا فانه يخرج به ما اذا تفلجت المرأة مثل ان تتفلج لازلة الاذى او الم او - [00:06:21](#)

ما اشبه ذلك. وان كان في بيان الواقع فانه لا مفهوم له. فانه لا مفهوم له لانه مر علينا ان ما كان لبيان الواقع فلا مفهوم له. نعم. ولك من - [00:06:51](#)

ذلك امثلة منها ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ها ان اردنا تحصنا لانه يحرم نكره فتاته على البغاء مطلقا. ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فان كل دعوة بها الرسول يدعو بها - [00:07:11](#)

امته فهي لما يحييهم ما يمكن ان يدعوهم عبثا. ومنها قوله تعالى وربائكم اللاتي في حزولكم اللاتي بحجوركم. المهم ان هذه قاعدة معروفة عند الاصوليين ان ما كان لبيان الواقع فانه لا مفهوم له - [00:07:41](#)

فيقول القيد غير مقصود. وقوله رضي الله عنه لعن الله الواشمات المستوى الشمامنة اللعن والطرد والابعاد عن رحمة الله. الشواة اللاتي يفعلن ذلك. والمستوشمات اللاتي يطلبن من يفعل بهن ذلك والوشم هو الوشم. الوشم يعني النقش - [00:08:01](#)

وكانوا يغزون الجلد بابرة ثم يقذفون فيه شيئا من الالوان اما شجرة واما قصر واما قبة واما علم واما يشم وحدثني بعض الناس انه وجد وشما هو اسم صاحب الوشم. لأن مكتوب عليه اسم. نعم. الواشمة - [00:08:31](#)

لعنها واضح المستوشمة التي تضمن ما يفعل بها ذلك ايضا لامها واضح. ولكن اذا كانت الموصومة الموسومة هل تطلب اللعن ولا لا؟ الموسومة ها؟ الموسومة؟ لا مثل الصغيرة الصغيرة هذى ما تدخل بالله لانها ليست واشمة ولا مستوشمة يرحمك الله - [00:09:11](#)

ولا مستوشمة لكنها موسومة. فان قال قائل لماذا يجب عليها ازالة الوشم. فان اقرته واستمرت عليه دخلت في اللعن. يقول لان هذا غير ممكن. هذا غير ممكن الا بضرر. ما ادرى بعد تقدم الطب. لو صنع - [00:09:41](#)

عملية هل يمكن ازالة ذلك او لا؟ هداية الله يمكن ما هو الذي نقول؟ ها؟ ما هو الذي قلت؟ يمكن او لا يمكن؟ لا لا يمكن. ما هو ما هو الذي لا يمكن؟ عملية ايش؟ عملية الوجه - [00:10:11](#)

اه ازالة الوشم عملية ازالة الوشم. طيب. ها؟ واحد من الاخوان طيب اذا اذا امكن بالكي فلا بأس لكن ما عاد يظهر للكي اثر او لابد ان يكون اثر ايها مشكلة - [00:10:41](#)

لو في الوجه بالنسبة للمرأة يمكن يسيب اسر اسوأ من الوجه. اي نعم. مازن. اصبر ما كملنا الحديث. المتنمصات الطالبات من ينبع وجوههم والنمس قال العلماء انه نطف شعر الوجه. نطفش شعر الوجه. سواء كان حاجب العين او غير ذلك - [00:11:01](#)

وقال بعض اهل العلم ان النمس ترقيق اجفان العين سواء كان عن طريق المتف او عن طريق الحلق او القص. فعلى الاول لا يكون ترقيق اجفان العين حاجب العين من النمس اذا كان بغير النكب. وعلى الثاني يكون منه - [00:11:31](#)

ولكن على الثاني لا يكون نتف شعر الخد مثلا من من النمس. وينبغي ان يقال انه يشمل هذا وهذا. لكن النتف اشد. يستثنى من ذلك ما لو ظهر وفي المرأة شعر يكون مثله. مثل ان يظهر لها شارب او لحية - [00:12:01](#)

فهذا لا بأس من ازالته لانه مثلت لان تظهر كان وجهه وجهه وجها لرجل. كذلك عن المتفلجلات للحسن المغيرات خلق الله. المتفلجلات للحسن هذا تكلمنا عليه عند ذكره ترجمة المغيرات لخلق الله يعني هذا بيان ان هذا العمل كله تغير لخلق الله - [00:12:31](#)

فيؤخذ من هذا الحديث ان كل ما فيه تغيير لخلق الله فانه حرام ما لم ودل الدليل على ازالته. وبناء على ذلك نقول ان الشعر من الساقين او الذراعين داخل في تغيير لخلق الله فلا يجوز. فلا يجوز - [00:13:01](#)

وقال بعض اهل العلم بل هو جائز لانه مما سكت الله عنه. لان ازالة الشعور على ثلاثة اوجه. الوجه الاول ما امر بازالته. فحكمه حسب

الحال المهم انه مأمور بازالتة. والثاني ما نهي عنه - 00:13:31

فهذا منهي عنه. كشعر اللحية مثلا. والثالث ما سكت عنه فهل نقول ان نهي الشارع عن شعر عينيه بالجسد؟ وامرہ بشعر في الازالة
يدل على ان خالص ليس فيه امر ولا ولا نهي. فيكون جائزا - 00:14:01

او نقول هو من تغيير خلق الله. والاصل ان كلما خلق الله في الجسد فانه يبقى على ما هو عليه ولهذا اختلف علماؤنا المعاصرین في
هذه المسألة فمنهم من قال انه لا يجوز ازالة شعر الذراعين - 00:14:31

اقل والباطن وما اشبه ذلك. ومنهم من قال بالجواز. والاحوط ان لا يؤخذ. الا ان يقع على وجه مشوه مثل ان يكون الشعر كثيرا في
ساق المرأة او في ذراعها مما - 00:14:51

نوفر منها فهذا لا شك بجواز ازالته. طيب ثم قال رضي الله عنه ما العن من لعن النبي صلی الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:15:11

وما نهاكم عنه فانتهوا. يدل هذا قول ما لي لا العن على ان قوله رضي الله عنه لعن الله الواشمة من باب الدعاء وليس من باب الخبر.
من باب الدعاء وليس من باب الخبر - 00:15:31

نعم ولكنه يدل قوله ما لي لا العن من لعن النبي صلی الله عليه وسلم يدل على ان النبي صلی الله عليه وسلم لعن هؤلاء النساء. ثم
قال وهو كتاب الله يعني هذا اللعن ايضا في كتاب الله. وان كان صابرا من رسول الله صلی الله عليه وسلم. ثم استدل بذلك بقوله -
00:15:51

وما اتاكم الرسول فخذوه. فان فقد اتنا هذا اللعن. وهو حكم شرعی فنأخذه ونقبله ونلعن من لعنه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. انه
يجوز اذا وجدنا المرأة نلعنها بعينها الامام ابن مسعود قال ما لي لا العن من لعن الله وسلم. نعم. يعني الحديث هذا ان العم -
00:16:21

وبين مرة في هذا بعيننا مع ذلك. ايه. لا الرسول لعن الواشمة ما قال فلانة وفلانة. للعن. ايه مثلا اذا رأيت امرأة تفعل هذا تنقص. اقول
لعن لعن الله النامضة كذب. بدل ما اقول لعنك الله - 00:16:51

اقول لعن الله النامضة. نعم. اذا قلت زعنك الله حكمت عليها باللعنة وهي قد تكون جاهلة فاذا قلت فان كان لها عذر يمنع من
استحقاقه اللعنة سلمت منها انت. وان لم يكن - 00:17:11

عذر حقت عليه اللعنة التي ان تقول واضح - 00:17:31